

من هم البترية ؟ حسن العلي



من هم البترية ؟

بسمه تعالى:

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

١. ذهب بعضهم الى القول بان كل من لم يقل بامامة جميع الائمة الاثنا عشر عليهم السلام ، وتوقف عند البعض منهم دون البعض فهو بترية كالزيدية والاسماعيلية والفضحية والواقفية واضرابهم.
٢. وذهب بعض اخر الى القول بان كل من قال بامامة الائمة الاطهار عليهم السلام وامامة غيرهم فهو بترية.
٣. وذهب بعض اخر الى القول بان كل من قال بامامة الائمة الاطهار عليهم السلام ولم يتبرأ من اعدائهم فهو بترية، وهذا ما يذهب له بعض المتشددين ويروجه بعض المنتفعين الان ويغالطون فيه بقصد او دون قصد.
٤. والصحيح هو ان من قال بامامة اعداء فاطمة والائمة من ولدها وتبرأ منها ومن ولدها عليهم السلام فهم البترية، وأوّل من سمّاهم بهذا الاسم هو زيد بن علي بن الحسين عليه السلام في محضر أخيه الباقر عليه السلام

وقد أقرّه الامام على ذلك، فعن سدير، قال: دخلتُ على أبي جعفر عليه السلام ومعني سلمة بن كهيل وأبو المقدم ثابت الحدّاد وسالم بن أبي حفصة وكثير النواء وجماعة معهم، وعند أبي جعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي عليه السلام، فقالوا لأبي جعفر عليه السلام: نتولّى عليّاً وحسناً وحُسَيْناً ونتبرّأ من أعدائهم، قال: «نعم»، قالوا: فنتولّى أبا بكر وعمر ونتبرّأ من أعداءهم، قال: فالتفت إليهم زيد بن علي عليه السلام وقال لهم: (أنتبرّأون من فاطمة عليها السلام؟ بترتم أمرنا بترككم □)، فيومئذٍ سمّوا البترية.

واريد من خلال هذا الموضوع ان ارد على بعض المأجورين في بعض القنوات الفضائية الذين ينتقصون من علماء الطائفة وينسبون لهم عناوين هم منها براء، فيقولون ان علماء الشيعة واتباعهم بترية لانهم معادون لأئمة اهل البيت وانهم - أي العلماء - يحسدون الائمة الاطهار عليهم السلام وغيرها من الافتراءات الباطلة، والحال ان مشهور علمائنا الابرار لايميل الى الجهر بمعادات بعض رموز العامة وقادتهم وعلان البرائة منهم جهارا، وذلك لايغني انهم لايتبرؤون منهم في الحقيقة والواقع ولكن حفاظا على وحدة المجتمع بالتألف والتأخي والتواصل تركوا الجهر بالبراءة من اعداء اهل البيت عليهم السلام علناً، واما البرائة من اعداء ال محمد فهي مسلم بها عند مشهور علمائنا، بل هو امر مجمع عليه عندهم وعند اتباعهم الا من شذ وندر.

وبهذا البيان يتضح زيف من يدعي ان البترية هم من لم يتبرأ من اعداء ال محمد صلوات □ وسلامه عليهم أجمعين جهارا وينسبون ذلك لعلماء المذهب الحق، وبحسب الرواية الانفة الذكر والتي اتضح من خلالها بان البترية هم من تولي ائمةً وقادةً غير ائمة اهل البيت وتبرأ من اهل البيت عليهم السلام.

والحق ان علمائنا الابرار يتبرئون من كل عدو لآل محمد صلوات □ عليهم من الجن والانس، فضلا عن تولي اعداء اهل البيت عليهم السلام، فهذا كذب صراح وبهتان مادونه بهتان ولكننا نعرف اهدافهم ودوافعهم التي باتت واضحة للقريب والبعيد والايادي التي تحركهم قبحهم □.

والحمد □ رب العالمين وصلى □ على محمد واله الطيبين الطاهرين.

واسالكم الدعاء... ٢٠... شوال ١٤٣٨... حسن العلي.

.....
(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017

